

المدير:

عبد الله كنون

العدد 276 - السنة 14

15 شعبان عام 1398

22 يوليوز 1978

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق صدق الله العظيم

الخطوات القادمة وان غضب الغاضبون

الخطوة الثانية: مراجعة القانون وتطبيق الشريعة الاسلامية

وصياغتها على هدى الاسلام وتحكيم شريعة الله في شؤون مجتمعا واقامة الحدود الاسلامية بيننا فاننا نستهدف اكرم الاهداف وانبلها من أجل ان تحيا بلادنا في ظلال أمنة مطمئنة ويجسد مجتمعا استقراره الدائم وامنه المنشود.

ان الاسلام نظرية متكاملة اجتمعا وسياسيا واقتصاديا لانه رساله الله الى الانسان في كل زمان ومكان.

وان احكام الشريعة الاسلامية لم تترك شأنا من شؤون الحياة بل من شؤون الفرد والجماعة الا بينت فيه المنهج الصحيح واوضحت الحكم المستقيم وأثارت الطريق اذ تكفلت احكامها باسعاد البشرية في الحال والمآل.

ولقد نفذت احكام الشريعة فعلا والدولة الاسلامية غضة الاهداب وفي ازهر العصور فما قصرت عن الحاجة ولا قعدت عن الوفاء بأي مطالب من مطالب الحياة ولا نخلت باهلها أبدا في أي حين لان في احكامها الدوا الناجع والعلاج العاسم لكل ما يصيب البشرية وفيها الخير والصيانة والصالح والمحافظة على النفس والدين والعقل والمال والعرض وهي الضرورات الخمس التي تقوم عليها حياة الناس. ولكن عندما غرت المسلمين انفسهم ونعاهوا بالحياة الدنيا وانسلخوا عن دينهم وجسدوه وابعدوا عن أوامره وفرائضه أضاعوا دين الله وأحكامه فضيعوا أنفسهم وحضارتهم وفسدت أخلاقهم وانهارت نظمهم وانقلبت أحوالهم وعمتهم الفرقة والفساد.

اذن فالامر يتعلق بالرجوع الى الحق والى الصواب بتطبيق الشريعة الاسلامية بأساسها الاقتصادي ونظامها القانوني لان الاسلام لابد من تطبيقه بكامله وككل حتى لا يشوه وتفسد

للاستاذ يوسف الكتاني

والجنايية والتجارية وغيرها ايجدها نسخا منقولة ومكررة من القوانين الاجنبية التي لا تتفق مع مقوماتنا وتاريخنا ومعتقداتنا. وقد آن لدول الاسلام ان تحرر من هذا الاستعمار التشريعي وتتخلص من ربهته بالمرّة لتلائم بين حيانتها وقيمها وتتخلص من التناقضات الموجودة فيها بين ما تربده وتعتقده وبين ما تطبفه ونحكم به.

واعل الايام قد ابيانت عن خلل التشريعات الوضعية الاجنبية المنقول عنها وكبير خطتها وتونها لا تتفق ومعطيات الانسان المسلم وطبيعته السمحة.

واذا كنا اليوم ندعو الى مراجعة القوانين والتشريعات

من تحديات العصر للمسلمين مشكلة التشريع في البلاد الاسلامية والتي هي أثر من آثار الاستعمار الباقية والمنخلفة ببلادنا منذ أن ابتلينا بالسيطرة على مقدراتنا لذلك ظلت مجتمعاتنا تعاني الى الان من آثار الاستعمار في شتى المجالات رغم تحرر بلادنا واستقلالها سياسيا وعسكريا حيث ظلت تلك الآثار والمشاكل باقية قائمة في مجتمعاتنا في مجالات متعددة وخاصة في المجالين التربوي والتشريعي في تعلبمننا وعدلنا.

فالقضاء والتشريع في اغاب البلاد الاسلامية مازال يعاني من آثار الاستعمار التشريعي ومازال التقليد والنقل يميزه ويسيطر عليه وما على المرء الا ان يلقى نظرة سريعة على شتى التشريعات والقوانين في كل المجالات المدنية

عيد الشباب - ذكرى ميلاد جلالة الملك

صعيد الوطن بأكماله .
واواقع ان هذه الاحتمالات والمهرجانات انما هي مشاريع وانجازات عمرانية تنموية تحقّق في مختلف المدن والقرى فتكون خيرا وبركة على البلاد، تعكس الاهتمام والسهر على مصالح الشعب من جلالة الحسن الثاني وتطور المغرب في عهده الزاهر وقد ألقى العاهل الكريم خطابا ساميا بالمناسبة على جاري العادة أشرنا له في غير هذا المكان . فلبلائته تهانينا الخاصة بهذه الذكرى السعيدة. أعادها الله دائما وأبقى جلالته لامثال أمثاله وحفظ المغرب في شخصه الكريم . وأقر عينه بولي عهده المحبوب سيدي محمد وصنوه مولاي رشيد وسائر الاسرة الملكية الشريفة انه سمع مجيب .

وقد رفع سيادة الامين العام لرابطة العلماء برقية تهنئة الى حضرة صاحب الجلالة بهذه المناسبة في اسم الرابطة .

احتفل المغرب يوم تاسع يوليوز بعيد الشباب ، الذي يوافق الذكرى التاسعة والاربعين لميلاد جلالة الملك الهمام الحسن الثاني نصره الله .

ومن تلاحم الشعب والعرش واندماج كل منهما بالآخر، بل من تقمص الاسرة المالكة لروح الشعب انها جعلت من أفراحها وذكراياتها أفراحا وأعيادا للشعب ، اعتبارا بأنها من الشعب واليه ، وهكذا يطلق على ذكرى جنوس الملك عيد العرش ، تجسيدا للذاتية المغربية والكيان الشعبي من خلال الجالس على العرش وتاريخ مبايعة رئيس الدولة .

وحوت ذكرى مولد جلالة الحسن الثاني الى عيد الشباب فصارت الاحتفالات التي تقع بهذه المناسبة تجديدا لشباب الدولة وشباب الوطن ، وعناية بالشباب واهتماما بمستقبله وبذلك تنمحي الذاتية والفردية وتسيطر الروح الجماعية على كل ما يقام بهذه المناسبة من احتفالات ومهرجانات على

الخطاب الملكي

يشيد بالعمل في الاطار الاسلامي

ألقى جلالة الملك الحسن الثاني على العادة خطابا ساميا بمناسبة عيد الشباب ، شكر فيه الشعب على النهاني التي يزفها اليه في هذا العيد الذي يوافق عيد ميلاد جلالته . وقال عن مغزاه ان الشعب والملك في هذا البلد هما طرفان من جسد واحد لا يمكن لاحد منهما ان يتمتع بالصحة دون الآخر . وعن الاحتفال الذي يقام بهذه المناسبة انه ليس احتفالا بعيد ميلاد رجل ولا بعيد ميلاد ملك ، بل هو عيد تجديد وتجدد الشباب في كل سنة ، في يوم 9 يوليوز.

ومن جواهر هذا الخطاب قول جلالته فيه ان الدولة الحقيقية ليست الدولة الغنية ماديا والفقيرة معنويا او العكس ، بل الدولة الحقيقية التي لها وزنها في الاسرة البشرية الكبرى هي تلك الدولة التي تتميز بنوازات متكامل بين ماديتها وروحانيتها وأشار جلالته الى خطابه الذي توجه به الى الشعب في الشهر الماضي وعالج فيه الشؤون الاقتصادية للبلاد ، وقال انه خطاب صادق اطارا طالما طمحننا اليه ، ألا وهو الاطار الاسلامي الحقيقي اطار التشاور ، اطار تبادل النصح ، اطار المشاركة في

المسؤولية ، تنفيذية كانت ام تشريعية ، ويعني جلالته اطار الدستور وقيام الحكم النيابي ، ودعا جلالته الى العمل في هذا الاطار ليقوم المغرب بدوره في القارة الافريقية والاسرة العربية والاسلامية .

وختم جلالته خطابه السامي بنصيحة وحيدة وجهها الى شعبه الوفي قائلا انك لا يمكنك ان تتصور بكيفية واضحة واجبك ومسؤولياتك الا اذا كنت عالما حق العلم بتاريخك وأصالتك ووفائع أجدادك فاقرا تاريخ بلادك وتعمق فيه وسوف تصبح اذ ذاك فخورا بمغربيتك مستعدا لكل التضحيات قابلا لتحمل جميع المسؤوليات .

انحطاط البرامج في الاذاعة والتلفزة يساهم في افساد المجتمع وأخلاق الشباب الصاعد

ينبغي أن تخضع جميع البرامج للذوق والمفهوم الاسلامي!

الاستاذ

احمد نجيب البهاوي

ظالمين نوعاً من انظلم ازواجهم في حين ظهر كل النساء مظلومات، وهذا بعمم الحكم على الرجال في المجتمع وعلى النساء كذلك في حين كان الواجب بقضي بحصر الداء في فئة قليلة، والايحاء بأن هذا الداء او هذه العيوب لا تشكل القاعدة العامة كيلا تتخذ كقاعدة عامة. أما طريقة عرض التمثيلية والاختطأ الذي ألفت بها والايحاءات التي تتركها في نفوس المشاهدين، فهي أسوأ بكثير مما يمكن ان نذكر لانها تطبع جنس الرجال بكثير من الاخلاق السيئة، كالكذب، والتآمر، وعلى الزوجات والنفاق، والغش، مما يوحى الى الجنس الآخر ان هذا هو موقف الأزواج، وهذا يزرع الشكوك في العلاقات الزوجية، ويسبب الى العلاقات بين الزوجين في كل بيت زيادة على ما ينضج في ذاكرة الشباب من تكوير نظرة سيئة عن المجتمع، اما النهاية التي انتهت اليها التمثيلية فأنما هي مفتعلة، ولا تأثير لها يذكر بالمقارنة مع الاخطاء الكبيرة التي عرضت من خلالها.

(2) فاذا كان هذا في تمثيلية هادفة، فما بالك بالمسلسلات والتمثيليةات والافلام الكثيرة التي تعرض كل ليلة، سواء منها الدولية الملمية بأعمال اللصوص والمجرمين، او العربية الملمية بالغراميات.

وهذا يقودنا الى الدخول في نقطة ثانية في الموضوع بدور اطالة، وهي ان بعض البرامج الهادفة انما تزدهر بالخصوص في المناسبات الدينية، كشهر رمضان في

مما يدعو للعجب أن البرامج الاذاعية - المرئية منها والمسموعة - لا ترفع من مستوى الثقافة لدى الشباب والطبقات الشعبية وانما تساهم في انحطاط المستوى الثقافي والفكري وتدعو الى الملل والقرف في أكثر الاحيان، نظرا الى افتقارها الى هدف واضح تعمل في اطاره، الا ان يكون مجرد هدف النسلية ومل الفراغ. فلا فرق بين برنامج وبرنامج الا من حيث النوع ..

وينبغي قبل كل شيء ان نضع النقط على الحروف حتى لا نظلم احداً، ولنكون على بينة من المطالب التي نرجو ان تتحقق ليرتفع مستوى البرامج، وحتى يتضح الهدف السامي لدى المنجحين والمسؤولين:

(1) فيما يخص المسلسلات التمثيلية التي تشاهد في التلفزة رغم انها قبل كل شيء تشويه وتزوير للحقيقة في أغلب الاحيان، الا انه من الممكن اختيار التمثيليةات الهادفة النقية من الشوائب المفسدة، وما أكثرها، فقد رأينا ان كل تمثيلية مهما كانت هادفة او بريئة لا بد فيها من اسفاف ومهبط أخلاقي، رغم قلّة تلك التمثيليةات الهادفة.

وعلى سبيل المثال، التمثيلية التي عرضت منذ أسابيع بعنوان (هذي والنوبة) فبالرغم من ان لها هدفا واضحا، هو حث الرجال على الاهتمام بزواجهم، والافلاع عن المغامرات العاطفية خارج بيت الزوجية وهذا هدف سام في حد ذاته، ولكن كيفية علاج هذه الظاهرة نسي الى العلاقات الزوجية أكثر مما تحسن اليها، فقد ظهر كل الرجال في التمثيلية

(تمة ما نشر بالعدد الماضي)

تري هل طبقت هذه التوصيات الواضحة المدلول؟ ومن بمنع حمانا من تطبيقهما، وهي كما ترى توصيات تطالب باحداث توازن منطقي ومعقول في البرامج حتى تكون مقبولة ومفيدة، اما ان تكون البرامج في غايها للغنا بدون تنقيح واختيار، فذلك مما يقلق المواطنين ويجعلهم في غالب الاحيان يمرضون عن سماع الاذاعة الوطنية، التي اعتادوا منها ان لا تسمعهم الا الاغاني المنحلة، والناشرة للانحلال... ولماذا لا تختار الاغنية اذا كان لابد منها حتى تفيد المستمعين، وقربي فيهم عواطف الخير والرجولة والشهامة؟ ولماذا لا تستبدل ببرامج تربوية تستهدف تثقيف وتقويم سلوكهم؟ ولماذا ام يكن هناك توزيع ديمقراطي في الحفص والبرامج ولماذا تطبع دائما برامج الاذاعة بطابع التقدير فيما يخص حصص القرآن والتفسير والحديث والدعوة الى الله؟ ومن سلط علينا الاستماع اليومي - أحببنا ام كرهنا - الى هذه البرامج الجوفاء التي تبعدنا عن رجواتنا وحضارتنا وقيمنا، ونشر في اوساطنا الانحلال والرديلة، وتدعو بكيفية غير مباشرة الى نبذ الالتزام بواجبات المرومة وأركان الفضيلة. الواقع ان حيرتنا تزداد كل يوم من هذه الفتن التي نوقظها بأيدينا

تقريبا، وحتى يوم الجمعة، فاننا لانسمع اي برنامج ديني وتوجيهي كأن هذا لا يهم المواطن المسلم في شيء، وعسى ان ينتبه المسؤولون الى هذه الملاحظات التي ينبغي ان تقام عليها البرامج وتخطط، وبذلك نكون متعاونين بدا في يد للنهوض بمستوى الثقافة والفن الناعم في بلدنا، والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

الاصلاح الاعلامي متى؟

بقلم:

الاستاذ الحسين وگاڤ

وننشرها بكل ما لدينا من طاقات، ونكره على سماعها، حتى الصالحين من أفراد أمتنا، كان واجب حماية ديننا ليس شاملا لجميع المؤسسات ولا مطلوبا من جميع العاملين والمشرفين والموجهين بها بحكم الدستور.

واذا عرفنا هذا كله، فيجب ان نطبقه ما دمنا راغبين في استعادة مركزنا الحضاري ومجدنا التاريخي بيت الامم، واذا جهلناه فيجب ان نعرفه ونحذر عواقبه حتى لا ننهار كما انهيار غيرنا نتيجة هذه الموبقات التي سيطرت على عقولنا، وأفقدتنا صوابنا وجعلتنا نلهو وناعب دائما، ونكره غيرنا على اللهو واللعب. لقد حولت وسائل اعلامنا شبابنا المرح الطيب الاخلاق الى شباب مننقم حاقد مارك، فشرع كما نعلم جميعا ينكب على الاجرام من قبحته، وأصبح يقتل الاطفال الابرياء ويقص مضاجع العائلات المسلمة في فلذات اكبادها، نتيجة ما تعلمه - بشهادة بعض المجرمين المقبوض عليهم اخيرا - من بعض وسائل الاعلام التي تخطب خطب عشوا فيمما تعرضه من برامج على المواطنين.

اي فائدة المسلسلات الاجنبية التي تعرض على المواطنين بلغة غير لغتهم وبيننا مآت الآلاف ممن حذفوا اللغة الاجنبية فلماذا لا يوظف من يقوم بترجمتها للعموم ان بقي الاصرار على تقديمها له. بل اي فائدة فيها مطلقا وهي انما تضيق على المواطنين اوقاتهم وتفسد اخلاقهم، وتدريب الشباب على العنف واللصوصية والقتل والغدر، انتهاك الحرمات؟ واي فائدة يجنيها الشعب من الافلام الخليعة، وافلام الذعر

(البقية في صفحة 7)

مذكرات عائد من بلجيكا

- 4 -

وفي تشريعات الطاغوت
مدخلات ومغارات يعرفها
السماصرة!!!

وفصلوا بين الدين والحياة
وبين التربية الدينية والتربية
الوطنية!! ووضعوا لكل
شعيرة منظورا آخر دنيويا،
ولكل تشريع سماوي قوانين
أرضية.. فضاعت الحقيقة،
وقاه الناس وأصبح للقانون
الوضعي صولة وسلطة..
وأصبح الناس ينكرون
إلههم.. فان في القنانون
مدخلا ومغارات يعرفها
السماصرة الذين يدعونهم
هناك: المحامين! ففقدت
الكنيسة سيطرتها على الانفس
وأصبح تعامل الدولة معها
ش=لا وتقليدا ورثة الجيل
الماضي وقد لا يستمر هذا
التقليد حيلين آخرين وننتهي
انقضية! قضية الكنيسة!
وقضية الدين!

بروكسل بلد الاعلان عن
البيان الشيوعي، تعترف
بالديانات الثلاث!

وقد اعترفت الحكومة
البلجيكية بالنصرانية باعتبارها
ارض «شارل مارتن» المشهور
كما اعترفت باليهودية..
واخيرا اعترفت بالاسلام،
وهو اعتراف استقته من
قانون الحريات العامة للرعايا
ومن بينهم العمال المسلمون
الذين يكونون جاليات لا
يسنهن بأمرها في تخطيطات
الحكومة فقد قامت الجماعات
الاسلامية بالمطالبة بهذا
الاعتراف وعلى رأس هذه
الجماعات المركز الاسلامي
بيروكسل الذي سياتي الحديث
عنه - ان شاء الله - اعترفت
الحكومة البلجيكية بالاسلام
باعتباره ديننا لفئة كبرى
من القطنين والرعايا،
ومنحتهم حق ممارسة عباداتهم
وان كانت ما تزال ترفض
ان يذبح المسلمون أضحيات

العيد في بيوتهم.. ولم تخصص
لهم بعد مقبرة يدفنون فيها
موتاهم مما دفع المغامرين
الى تكوين شركات «جلب»،
النعوش من بلجيكا الى المغرب
بأغلى الاثمان!!

وقد استقدمت الحكومة
عددا من اساتذة التربية
الاسلامية من المغرب وغيره
للقيام على تعليم الناس الاسلام
في حصة اسبوعية مقررة..
ولكن مقاس الاختيار عندنا
كان مختلا فتم اختيار بعضهم
ممن لا صلة لهم بالعمل
الاسلامي وتطبيقه فلم يستفيدوا
ولم يفيدوا!

لقد أصبحت الكنائس
خاوية على عروشها، وذلك
اتفق الرهبان ان يمنحوها
المسلمين ليمارسوا فيها
شعائهم باعتبار ان المسيحية
والاسلام ينتميان الى أصل
واحد! وهذا الفشل لم يصب
الكنائس في اوربا الغربية
وحدها بل هو فشل عام
اصابها يوم جعلت الاستعمار
وسيلتها في الانتشار ولما هزم
الاستعمار اندحرت الكنيسة
أشنع اندحار!!

وفي تحكيم الطاغوت
تموت القيم العليا
ويعم التناقض!

ان ما يحدث في ايطاليا
اليوم بجانب البابا الاكبر
لندمل على هذا الاندحار
الاخلاقي وغيبة الدين فقد
سيطر الاتحاد وعمت الزندقة
وأصبح للمعدين حول وطول
يملون على الدولة مخطط
السير والا عرضت نفسها
وأفراد شعبها للاختطاف
والقتل وتصفية الحسابات!
انه الطريق المسدود الذي
وصلت اليه الحكومات والدول
والكنيسة يوم اتفقوا على
تحكيم الطاغوت والكفر
بشرية الله، وهو الطريق
ففسد الذي يسير فيه
«الصغار»! اتباع الغرب
والشرق الكافرون بفعالية

الاسلام، المومنون بفعالية
الطاغوت! واعمل فيما يقع
اليوم «لكبارهم»!، موعظة
وذكرى!

المساجد هناك أنظف
منها عندنا:

كم أدهشه ان يجد
المسجد نظيفا يحتوي على
مرافق هامة: فقيه حمامات
الماء الساخن باستمرار، وفيه
مكتبة، وفيه مسكن للامام،
وفيه مدفئات تقي المصلين
برودة الجو، وفيه جهاز الهاتف
يتم للامام بواسطته الانتصار!
و.. وفيه أقمص فضفاضة
يلبسها العمال اذا أتوا من
أعمالهم توا.. وفيه اشياء ما
تزال مساجدنا هنا فقيرة اليها
مع ان ميزانية الاوقاف
والاحباس لا تقدر.. وام
بكن للجدول الاسلامية في
مساجد العمال هناك نصيب،
اذ الجالية هناك تقوم بكل
شيء فان لكل مسجد جماعة
تفكر في حاجياته وتسدد
اجور الهاتف والتدفئة والكرا
والامامة وتعمل على تجهيز
المساجد أحسن تجهيز واحد!

وسأل نفسه: «تري ليم لم
تساعد الاوقاف في البلاد
الاسلامية العمال في انشاء
المساجد واقامة حلقات الدرس
بها؟! وانتشل من هدة
الجواب معانقة احد العمال:
«مرحبا بكم - «انعماسي»
واهلا وسهلا، اننا في انتظاركم
وام فصل* المغرب بعد...»
وحياهم بتحية الاسلام.. كان
المسجد غاصا فقد جا العمال
من كل صوب ومن ضواحي
«ليبيج»، فقد حضروا دروسه
في رضائف المعظم الماضي
وأحبوه لانهم آنسوا فيه
خصالا لم يعهدوها في غيره..
لقد رأوه يقضي اوقاته كلها
في المسجد معهم ولا يفاديه
الا ليعود اليه او الى غيره
من المساجد، وقد جمعوا له
من عرقهم ثوبا يعادل عشرين
الف فرنك بلجيكي وليكنه

رفض العشرين بلطف، وفتح
محفظته امامهم قائلا: «لقد
منحتني وزارة الاوقاف اربعة
وعشرين الفا وكذا تذكرة
السفر اليكم بالطائرة» وقد
خصصت انا، بدوري من
مال الله اربعة آلاف.. واني
اريد ان انفق هذا كله في
الدعوة الى الله، وانتم احق
بهذا.. فأنتم الذين ودعتم
الطمانية من اجلنا، واغتربتم
من اجلنا وفارقتم الاهل
والوطن من اجلنا. أفلا يكون
من حقكم علينا ان نזורكم
ونوجهكم في الله ونحبكم فيه؟!

الزهد فيما عند الناس
سبب في تثبيت الاسلام
في قلوبهم

وابتسم الجميع واطمأنت
قلوبهم وعلموا ان هذا ليس
كالاخرين الذين يحمل
بعضهم آلافا من الاوراق
المكتوبة بالاصفر يدعونها
«الحجابات»، «تقيهم من العين
الحاسد وتشر المحبة بين
الزوج وزوجه والوالد وابنه
وتسكت أسنة «الباقرون»، و..»
فيبيعون هذه «الحجابات»
ويركزون الخرافات في اذهان
العمال وقلوب الصغار! ولذلك
اقبل العمال على دروسه
يسجلونها ويحفظون آياتها
واجاديتها، ويحاولون التطبيق
في انفسهم واهليهم. وقد لا يصدق
الناس ان الزهد فيما عند
الناس سبب من اسباب تثبيت
الاسلام في قلوبهم، أفليجرب
الدعاة ودعاة الدعاة ذلك
وسيملمون ان سبب اعراض
الناس عن الاسلام هو ان
والمتنمين الى الاسلام نخذه
مطية للدنيا، فيفتنون بغير
عام من اجل الدنيا! ويبررون
المعصية من اجل الدنيا!
ويكونون في ركب الغزاة
من اجل الدنيا! ويحرفون
الكلم عن مواضعه من اجل
الدنيا! ثم يتألمون حين يرون
اعراضا من الناس عن الاسلام
والناس لم يعرضوا عن

الاسلام بقدر ما عرضوا عن
الاستغلال والمستغليين باسم
الاسلام!

مفهوم البطالة هناك
ومنهموها عندنا

قضى مع العمال اسبوعا
يتجول في مساجد «ليبيج»،
وضواحيها والمدن القريبة
منها وذات مسا، بينما كان
يجيب عن الاسئلة التي
تتشابه فيما بين المدن في
الغرب: «ذبيحة النصاري
أحرام هي أم حلال؟ هل
من حقنا ان نجمع الصلوات؟»،
لاحظ ان العمال قد لازموا
منذ مجيئهم، وان المساجد
تمتلئ بهم - في جميع
الاقاعات، وسألهم: «انكم
تلازمونني باستمرار، فهل
حصلتم جميعا على الاجازة؟
وابتسموا وأجابوا جميعا -
كعادتهم - ليس لنا عمل
اننا في «الشوماج».. واحس
ان يدا قوية تعصر
قلبه، واحس أن الدماء
تسري في وجهه ساخنة..
وام يشعر الا والدموع تنهمر
من عينه حاول جاهدا
اخفاها ولكنها كانت كامطار
بلجيكا التي تمطر بغزارة
ودون ميعاد.. اننا يعرف
ماذا تعنيه كلمة البطالة
«الشوماج» في بلده، انها
تعني الجوع والحرمان
والتعرض لمضايقات المحاكم
مع الملايين ارباب المنازل.
ويعرف جيدا ماذا تعنيه:
«قضية استعجالية!»، انها
تعني رمي حصير العامل
ومخدة «الحلفاء» التي يملكها
انها تعني تنكر اصحاب
الخوانيت والبقالين له، انها
تعني رؤية الاحتقار من
الجزيران وعدم الاعتبار من
اهل الحي... كل ذلك دار
في ذهنه... فوقف أحد
العمال ويبدو أنه حديث عهد
ببلجيكا، وأنه استطاع أن
يحصل على أوراق الإقامة
(البقية في صفحة 6)

شخصيات مغربية الشريف شارح الاجرومية

بقلم الاستاذ عبد الله كنون

وانما يذهب لدخول عامل والمضارع ايضا كذلك. وبعد فذلكت في شرح ذلك قال: «واما الامام (يعني سيبويه) رحمه الله فذهب الى ان الرفع له هو وقوعه موقع الاسم في مثل قولك مررت برجل يكتب كما تقول مررت برجل كاتب فيكتب واقع موقع كاتب قال الله العظيم وان ربك ليحكم بينهم اي لحاكم بينهم (قلت) ولا يلزم الرد على الامام بأن يقال لم يرفع الفعل الماضي لانه وقع موقع الاسم في مثل قولك مررت برجل كتب كما تقول مررت برجل كاتب ويكتب لان الرفع من ألقاب الاعراب وانما استحققه الفعل المضارع بعد ان اعرب والماضي مبني فلا يدخله الرفع لانه لقب من ألقاب الاعراب، الخ

ومن اعتراضاته على المؤلف قوله في التعليق على تعريفه للخبر: «والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه، وهذا الحد ليس بجيد لان خبر المبتدأ يكون اسما واحدا مرفوعا كما اذكر ويكون جملة مثل زيد ضربك ويكون ظرفا مثل زيد عندك ويكون مجرورا مثل زيد في الدار ولم يذكر هو في الحد الا انه يكون اسما مرفوعا، وكأنه يقول اكثر ما يكون كذلك، ثم اتى بالحد الصحيح في نظره

وقال عند الكلام على كان واخوانها: «وذكر (يعني المصنف) صار واستغنى بها عما كان في معناها وهو غدا وراح وراض وعاد، وزاد بعضهم ال وقعد في قواهم شحذ شفرته حتى قعدت كانها حربية. والنحويون قصروا قعد بمعنى صار على هذا المثال الا الزمخشري فانه

(البقية في صفحة 6)

المعروف وهو قول الشاعر والله اسمك سمي مباركا وعقب عليه بقوله ولا دليل فيه لانه يمكن ان يكون منصوبا يعني على الالف بالمصدرية وهي من فوائده. وهذه الفصول تتكرر عنده في كثير من الابواب وفيها نكت وفوائد مهمة جدا.

ثم هو كثيرا ما يلاحظ على المؤلف في بعض ما انتحاه من المذاهب ويباخذ ويورد حتى من كلام سيبويه فمن دونه من ائمة النحو ومن أمثلة ذلك قوله في رافع الفعل المضارع ونصه: «واختلف الناس في الرفع له فأكثرهم على ان الرفع له هو تعريته من النواصب والجوازم وهو مذهب الفراء» واليه ذهب ابن عصفور وهو ظاهر كلام المؤلف رحمه الله تعالى. ورد بأن التعري انما هو من عوامل الاسماء لا من عوامل الانفعال وعوامل الاسماء لا تعمل في الانفعال (قلت) وهذا الرد عندي غير لازم لان اقول انما رفع الفعل المضارع بالتعري وان كان من عوامل الاسماء من جهة انه ضارعا فيما اعرب لاجله ولانه لما كانت الاسماء التي ضارعا اول ما يدخلها الرفع

النحاة عليهم في اثبات القاعدة النحوية او تسجيل الشذوذ الذي يقع في كلام بعضهم احيانا. وقد احتوى النرح على عشرات الشواهد من هذا القبيل الامر الذي حدا بأحد العلماء وهو ابو العباس احمد الدتوني الى وضع شرح لشواهد كما عهد من علمائنا في شرح شواهد الكتب الكبار. ويستند من شرح الدقون هذا ان الدراسة في وقتنا للاجرومية كانت بشرح المترجم وان ذلك هو ما حملته على شرح شواهد. ومن أساليب المتمدة فيما اذا اراد استيفاء الكلام على الموضوع الذي هو بصدده وزيادة فائدة تتعلق به ان يعقد فصلا لذلك كما فعل عند الكلام على علامات الاسم اذ أتى بفصل قال فيه اعلم ان الكلام على الاسم في ستة مواضع في حده وفي تقريره وفي خواصه ولاي شيء جي به وفي اشتقاقه واقسامه ثم مضى يبين ذلك اتم بيان ثم عقد بعده فصلا في لغات الاسم وهي اربع اسم بكسر همزة الوصل وضمها وحذف همزة الوصل وضم السين وكسرها ومثل لها ثم قال وزاد بعضهم خامسا وهو سمي وذكر شاهده

أبو عبد الله محمد بن احمد بن يعلى الحسني المعروف بالشريف اول شارح المقدمة الشهيرة بالاجرومية في النحو ولذلك يعرف بالشارح ايضا، على عادتهم في ان من افتزع اي متن من متون العلم وشرحه لأول مرة، يطلق عليه الشارح وشرحه هذا يقع في جز وسط ويسمى بالدرة النحوية في شرح الاجرومية، وان كان هذا الاسم لم يرج بين الناس وانما عرف الشرح بشرح الشريف.

قدمه في علم النحو، فهو شرح موعب ملي بالفوائد ذو منهج محقق على طريقة قديم المؤلفين من تتبع المسائل المتعلقة بالموضوع وايراد الاشكالات التي قد تعرض للطالب مع حلها على أحسن الوجوه. ومما لا شك فيه انه فوق المستوى العادي المبتدئ في قراءة النحو، واما كان يجاري الواقع العلمي في عصره، اذ كان على ما نعتقد أعلى مما وجدنا عليه الامر في عهدنا.

ومن ثم فان كثيرا من معلوماته وفوائده قد تسربت للشروح المطولة والخواشي التي وضعت على الاجرومية وبعض شروحيها كما يعرف ذلك بالمقارنة او بما يعلق بذهن من اشتغل بتلك الشروح والخواشي ابان الطالب.

والى كثرة التقسيمات والتفريعات التي يوردها للمسائل الاساس في المتن يعتني الشارح بالشواهد العربية من اشعار القدماء الذين يعول

يقول الشريف في اول شرحه «وبعد فالغرض بهذا الكتاب شرح ألفاظ مقدمة الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي الجرومي نصر الله ضريحه وقدر روحه. اذ هي مقدمة مفيدة من اجل ما ألف في علم النحو، وهي قريبة المرام سهلة للاحتفظ والتفهم، كثيرة النفع لمن هو مبتدئ ملي، وضعها رحمه الله برسم اي بسبب ولده ابي محمد فانتفع بها جميع من قرأها. ولما حضرتها على ولده ابي محمد المذكور بمدينة فاس المحروسة وجدت لها بركة فقلت اضع عليها تقييدا يكمل به الانتفاع ان شاء الله فوضعت عليها هذا التأليف.

وتفيدنا هذه الفذلكت ان الشارح كان من تلاميذ ولد صاحب الاجرومية الاستاذ منديل وقد كناه بأبي محمد وكنيته المعروفة أبو المكارم ومنها نعرف انه من القرن الثامن، لان احدا لم يذكر له وفاة ولا ولادة ولا ترجمة فيها غناء، وقد كان غاية ما ذكره ابن القاضي في حقه هذا السطر من كتابه جذوة الاقتباس: «محمد بن احمد يعلى الشريف الحسني صاحب شرح المقدمة الجرومية في النحو من اهل فاس، ومثله في درة الحجال بزيادة تسمية الشرح وانه اخذ عن منديل بن اجروم وغيره، فقط لا غير، وكذلك ذكر شرحه في كشف اللطون من غير زيادة وتصحف نسبه فيه بالحسيني بدل الحسني كما يقع كثيرا في امثاله. ويهمننا ان نقدم شرحه هذا الذي يدل على رسوخ

في المكتبة الاسلامية

الجزء السادس من التمهيد

الفهارس، وهي ثمان: فهرس للموضوعات وفهرس الآيات وفهرس الاحاديث وفهرس للاسما وفهرس للمصطلح وفهرس للجرح والتعديل وفهرس للابيات الشعرية وفهرس للاعلام المترجمة وفهرس لمراجع التحقيق. وقد بذل الاستاذ المحقق جهدا شكورا في مقابلة النسخ المخطوطة الجارية عليها الطبع، والتعليق والشرح بما يسر الاستفادة من الكتاب، هذا الى الاخراج الجميل بالحرف الواضح والورق الصقل مما عرفت به مطبوعات الوزارة.

صدر في مطبوعات وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الجزء السادس من كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد للحافظ ابي عمر بن عبد البر، بتحقيق الاستاذ الجليل سعيد احمد اعراب، وهو يتضمن بقية حرف الزاي فحرف الطاء، وفيه راو واحد، ثم حرف الميم، ويبدأ بمحمد ابن شهاب الزهري، وقد اشتمل على طائفة صالحة من احاديثه، لا سيما وهذا الجزء هو أضخم جزء صدر من الكتاب، اذ يحتوي في نصه على قرابة 500 صفحة عدا

الحسن الثاني المثل المحتذى

بمناسبة
عيد
الشباب

شعر الاستاذ المهدي الطود

ومنه عرفنا سبيل الورود
ومن شوكتها قد قطفت الورود
لسفي السهول وغرس النجود
عن اللغو وانصرف للجهود
مسددة بالنفيس تجود
وتأخذ منه مراقي الصعود
يروى الصديق وينكي الحقود
شعاعا يضي نواحي الوجود
فينكص كل ملهم شرود
الى رشده حاسبا ليعود
يمارس بالكس لا بالجود
قوارت زمانا ورا الجمود
سليل الكرام وشبل الاسود
ليرفع أسا لصرح الخلود
ب يقلدنا به أغلى العقود
ز يفيض علينا ونحن قومود
يصب عليهم وقائع سود
وعمت حلاوة ما السدود
فلم يبق للفيضان وجود
وما هي ذي كعبة للوفود
تمادي مداها لاقصى حدود
اقام شعوبا علينا شهود
مجدد قرن وعحي عهود
لدعم السلام ونظم الجهود
وفر كيف يكون الصمود
يقول وحطم كل القيود
جدير بنهضته ان تسود
ل وفكر تفور وليست تؤود
له ووفاء له بالوعود
تجعلها واليها تهود
غ وتسلك نهج اجتلاب السعود
يعود عليها بطيب الردود
بحزم وعزم وجد وجود
ونبهها لاختلاس الحسود
وسدده للكفور الكنود
بقول صدوق وقلب ودود
وكانوا نياما بسحر اليهود
فجاءوا فرادى وجاءوا حشود
عميق الوفاء وعهد الجدود
توارثه خلف عن جدود
ن ونام عليه كنوم الفهود
تقوم على الكنز وهي رقود
عظيم له في الخفاء جنود
وعود الشباب طريق كؤود
ببعث الذكاء وصلابة عود
وخلق نقي وكسب رفود
ودام حساما صقيلا يزود

بعيدك رفت علينا بنود
تركت لغيرك ما يشنن
تسابقنا هدفا هدفا
الى ان تخلت شبيبتنا
تسير بهمة رائدها
تري في خطاه محاصلها
فيسبح نهمتها عملا
ويمثل في مستوى عصرها
تباهي به شاردا حالما
وينزل من يمتطي رأسه
علما بأن العلي مكسب
تجلت بعيد الشباب رؤى
الى ان تصدى ابو عذرها
اقر انطلاقا بمواهبه
وكان انبعاثا لروح الشبا
بهيمته جا سكر زيب
وكان وبالا على اهله
ومنه توافر سكرنا
وأصبحت الناس في مأمن
وعدا بأرض تفيض حيا
وما هي آفاق نهضتنا
وجاءت مسيرتنا حدنا
وقال الجميع بلى إنه
وجاءل امته مثلا
وشرف قدر شباب الوري
وزكى بأفاماله كل ما
ألا ان شعبا تأسى به
مناهل علم وما وما
وتلك رعاة خالفه
وهذاي ما آوي شبيبتنا
اتملا ما ألفت من فرا
وما هو ذكر الرضى حسن
ويرسي دعائم وحدتها
ومن ذا الذي هز صخرتنا
وجرد صامر حنكته
ازاح الغشاوة عن عينها
افاق الاباء على نصحه
دعاهم بصادق اهجتته
ولبوا خفافا يسانداهم
ويحفظهم موثق قد مضى
وقد كان أخنى عليه الزما
والكن ارضاده لبثت
الى ان تولى مفاتحه
أعاد الشباب الى دمنا
ولكنه عداد منعظا
وعق يقين وصدق رجا
سلام عليه كقطر الحيا

كتاب: النسق الغالي والنفس العالي

شرح نصيحة ابي العباس الهلالي للشيخ العالم
العلامة السيد عبد الصمد التهامي كنون

النسق الغالي والنفس العالي كتاب موسع جديد صفحاته
تناهز 638 صفحة من القطع الكبير والكتاب من الكتب
النفسية يجمع بين البحث والوعظ والثقافة الدينية يفيض
بالنصح وتكوين النفس وتخليصها من هوى السوء والفسق .
والكتاب دراسة اسلامية ودعوة ايجابية الى الطريق المستقيم
وصيحة صادقة الى الانسان لاصلاح نفسه وأخلاقه وسلوكه
لينعم بالدارين...

نبذة عن مؤلف الكتاب:
هو العالم الرباني الفقيه
المحدث الناسك الورع السيد
عبد الصمد بن الشيخ سيدي
التهامي كنون ينتهي نسبه
الى السيد محمد كنون بن
القاسم بن ادريس بن عبد
الله الكامل بن الحسن المثنى
ابن الحسن السبط فهو
ادريسي حسني وقد ازداد
عام 1290 هـ بمدينة فاس
وتلقى العلم عن والده وغيره
من مشيخة جامع القرويين
واشغل بالتدريس فيه وتخرج
على يده مئات من طلبة العلم
وعرف بالنسك والتقوى وله
رحمة الله عدة مؤلفات منها
شرح العمل الفاسي في علم
الفقه ومنها شرح المرشد
المعين على الضروري من علوم
الدين وهما مطبوعان متداولان
وتب اخرى كثيرة ما تزال
مخطوطة ومنها هذا الكتاب
القيم والشيخ الذي تقدمه
وتوفي في ثاني ذي القعدة
عام 1352 هـ بمدينة طنجة .

خطبة الافتتاح:

... يقول المؤلف الحمد
لله الذي شرح صدر من اراد
به خيم القبول نصيحة اخوانه
وجعل ثواب بذلها والامثال
لها الخلود في نعمه وجنانه
احمده حمد مغترف من بحور
احسانه ومستنظم وابل جوده
وامتنانه واستوهبه جزيل
عفوه وغفرانه واقتطف ثمار
رحمته ورضوانه والشكر له
شكر من غلبت عليه مشاهدته
في جنانه وعلم عظيم سطوته
وجبروته وسلطانه وبعد ..
طالما تشوفت النفس اوضع
الفاظ مختصرة وجيزة وجمع

تقديم وتعريف:
محمد الرقيـوق

نصائحه (ص) ووصاياه ومن
هذه النفحات الخالدة ينتقل
المؤلف الى هول الموت وهو
ضد الحياة وهو عند اهل
السنة صفة وجودية قائمة
بالميت يمكن رؤيتها تمنع
انصافه بالادراك ويدل له
قوله تعالى الذي خلق الموت
والحياة .

ثم ينتقل مع الناظم
للحوض على طلب العلم
بالاخلاص :

والزم طلاب العلم بالاخلاص
لكي ترى مناهج الخلاص
فالعلم نور والجهالة حلك
ومن سرى في ظلمة الجهل هلك
ثم الى بيان اهم العلوم
واولاهما بالتحصيل . ثم الى
بيان أدوا القلب وادوينه:
واطلب شفا قلبك المريض
من قبل ان تغص بالجريض
وبعد ذلك النصح بالتزام
السنة وترك البدعة وما قيل
في ذلك :

ولازم السنة واهجر البدع
فالطريق قد سدت على من ابتدع
هذا من جملة النصائح
السنية والارشادات المزاجية
العلمية المبذولة من الناظم
رضي الله عنه والمعنى لازم
ايها العاقل المرید للنجاة
الاخروية والسلامة من جميع
المضار سنة سيد البرية
وطريقته الزكية المرضية
واهجر البدع والضلالات
المردية والموحية لصاحبها اعظم
البلية فان الطرق الموصلة
الى الله ورضاه قد سد جمعها
على من اتبع البدع ونهج
نهجها واقتفاه ... قال النبي
عليه السلام: دعز قليل في
سنة خير من عمل كثير
في بدعة .

وبعض على قيام الليل
ويذكر ما ورد فيه :

واهجر لذيذ النوم والهجوم
وادأب على الركوع والسجود
فالليل نعم العون والمطية
لراغب في اشرف العطية

(البقية في صفحة 6)

شخصيات مغربية

الشريف شارح الاجرومية

(تابع صفحة 4)

وكان الأكثر فيه ان يكون موصوفا وائس بشرط .

ومن توجيهه لكلام المؤلف في الخلاف على المفعول معه هل هو بمعنى المفاعل او المفعول : والذي يظهر من كلام المؤلف خلاف ذلك (اي مكوونه بمعنى المفعول) لانه قال وهو الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل فانني يظهر من كلامه انه فاعل في المعنى فكأنه اذا قيل جاء الأمير والجيش وجاء البرد والظلمة اي جاء هذا وهذا .

وتعقيبانه وافادته من هذا القبول كثيرة . وهي بقدر ما نذل على تمكنه ونبحره في العلم بنواعد العربية ودقائق النحو ، تدلنا على ان المدرسة النحوية بالمغرب في عصره كانت مدرسة أصيلة وذات اتجاه نظري منحرر غير مقلد ولا متقيد .

وقد عثرنا في اثناء تصفح شرحه على اسم شيخ آخر له غير ابن اجروم يسميه عمران كما عثرنا فيه على ان له كتابا آخر غير شرح الاجرومية يسمى بالوصلة الى معرفة الشملة وهو كذلك في علم النحو .

فاس عليه . وعليه فسر قوله تعالى فتعبد ملوما محسورا وجاء بمعنى صار في قولهم ما جاءت حاجتك اي ما حارت حاجتك . ولا اعلم احدا من النجوين قاس عليه ، ويقارن بين عبارات المؤلف وغيره من النحاة كالزجاجي وابي موسى الجزولي وغيرهما وذلك مثل قوله عند تعريف المصنف للنكرة بانها كل اسم سائح في جنسه الخ . هذا النص هو نص الجمل ، كما يعتذر أحيانا عنه لعدم ذكره بعض المسائل فيقول في او من حروف العطف انها تكون للتفصيل مثل قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصارى فأوفصلت ما قالت اليهود ومما قالت النصارى قال ومثلها اما ولم يذكرها المؤلف لانها ليست بحرف عطف عنده لمصاحبتها الواو .

ومن استظهر اثاره واختياراته التي يبرهن بها على ان له رأيا ومذهبا في النحو قوله عند ذكر بدل النكرة من المعرفة واشتراطهم ان يكون البدل موصوفا : وقال بعضهم لا يشترط وهو اظهر عندي لقوله تعالى ان للمؤمنين مغازا حقائق واعيانا .

سنة حميدة

محمد المريني وعبد الرحمن الكتاني ومحمد الحصيني . وقد ابتدأوا القراءة يوم الجمعة ثاني رجب وتناول احد الاساتذة في اليوم الاول ترجمة الامام البخاري بالدرس والتحليل وشرح الحديث الاول من الصحيح ولا تخلو القراءة في كل يوم من الكلام على احاديث تمت الى الحياة الاجتماعية بصلات قوية . اعان الله علمنا الاجرار على اداء همتهم السامية امين .

سلا (مراسكم)

جرت عادة علماء المغرب منذ قرون بقراءة صحيح امير المؤمنين في الحديث محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله في شهر رجب وشعبان ورمضان استذكرا لاصول الاسلام في العبادات والمعاملات وتذكيرا للمسلمين بالمصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي واغتناما للاجر الوارد في قراءة الحديث وقد احيى هذه السنة جمع من العلماء بالمسجد الاعظم بسلا وهم السادة الحاج

مذكرات عائد من بلجيكا (تابع)

شي قبل ذلك ، وقد يتوصل بخمسين درهما تقريبا ، وهي منحة شهرين من مجموع مائة وعشرون شهرا أو يزيد وتقتطع له منها قيمة الرسوم ويأخذ منها الذي توسط له عشرين درهما قائلا : لقد تعبنا في البحث من اجلك ، ويعود .

عقدة عمل ولكنها

خزي وأي خزي

ويعود المسكين لتسأل زوجته ، ويضرب بيده الهوى قائلا : آه يا زمان .. ليتني لم اتزوج ولتني لم انجب ولتني حصلت على عقدة للعمل في الغرب .. وتبتسم زوجه ابتسامة باهتة . لقد اخبرني الحاجة نجاة بنت .. التي اخدم في بيتها ان احد الرجال «البتروليين» الذين اشتروا من زوجها قصره المؤثث اخبرها بانه في حاجة الى «خدمة» لا يتجاوز عمرها عشرين سنة على ان تكون جميلة - وتضحك - لا تخش يا عزيزي ، فان ابنتنا فاطمة تتوفر فيها الشروط ، وبأمرها المسكين بالسكوت ويغلي الدم في راسه لانه يعلم ان بنت صديقه عادت اليه وهي حامل .

(للحديث بقية)

أبو معاذ للال

حكمة العدد

انبر لا يبل ، والاثم لا ينسى ، والديان لا يموت فكن كما شئت كما تدين ندان .

حديث شريف

أغلى مهر ثم يظنن أزواجهن ويحصل الجميع على الاذن بالاقالة ! وقف احد العمال الجدد وقال : لا نظن - انعماسي - ان «الشوماج» هذا تمنى ما تمنى عندنا في «البلاد» ! ولكنها هنا تمنى الراحة والهدوء .. فالحكومة تتكفل بأجرة العامل وبالبحت له عن عمل .. اننا في العمل نتقاضى اجرنا مائة في المائة ولكنها في حال البطالة «نتقاضى» مائة وثلاثين في المائة : يعطينا صاحب العمل ستين ويعطينا صندوق الضمان الاجتماعي ثلاثين وتعطينا المنظمات الاحسانية اربعين ... وابتسم ابتسامة لطيفة . ومسح دموعه ... وتمنى ان او كانت دولة المسلمين تقوم بمثل هذا وقد دعا اليه الاسلام من قبل ومن بعد ! .

وفي صندوق الضمان

اجتماعي عندنا تصرف

فعل «شكا الى الضمان

وفي الازمنة كلها

لقد تذكر كيف أن احد جيرانه العمال كان في كل يوم يذهب الى ادارة صندوق الضمان الاجتماعي يسأل عن منحة الاولاد للضيعة . ولكنه يفاجأ بأمر غليظ هل دفعت شهادة الحياة ؟ ! . لقد دفعته مرات ومرات ! ، انني حي وان ابنائي احياء . اسأل اهل الدرب ؟ ! ، قلت لك خذ هذه الورقة واكتب شكاية . ويعود المسكين يبحث عن مكتب شكاية .. ويكتب ويكتب ويشكو ويشكو ثم لا شيء بعد ذلك . ولا

بتزوجه شكليا باحدى العاملات المغربيات الحاصلات على الاذن بالاقالة هناك .. والقانون هناك يغول لمن تزوج بالمقيمة ان يصبح هو الآخر . مقيما ولذلك صارت العاملات يتزوجن في اليوم الواحد مرتين ليحصن على

كتاب : النسق العالي والنفس العالي (تتمة)

ويختتم المؤلف رحمه الله الكتاب بكلمات مضيئة يقول فيها : «المهم يا من له الاسم الاعظم وهو اعظم يا من تقدم على القدم وهو أقدم» يا من ليس له حد يعلم وهو أعلم نسألك بكل اسم هو لك وما جرى به في اللوح المحفوظ القام ان تكفيينا شر من خلقت وما خلقت وان نختم لنا بالسعادة التي ختمت بها لاواياك وتجعل خير أبا منا واسعها يوم لفائك .

ان هذا الكتاب ثمرة من ثمرات العمر الخالد الذي بذل المؤلف في انجازه جهودا كبيرا وعظيما فهو كالمنبوع بين الجبال ، يث في النفس حياة جديدة واردة حازمة لا تخضع لهوى الشيطان وقواطع الاحداث والزمان : فرحم الله مؤلفه وسكنه فسيحة جناته حيث الارائك والسعادة السرمدية والانهار الجارية . وعنية المكتبة الاسلامية بهذا الكنز العظيم الذي يعتبر بمثابة جوهرة ثمينة وذخيرة كريمة تحفظ في خزائن القلوب وتوضع على رفوف المهج وفليل في حقه ذلك .

الحمد لله على لطفه

واخواننا العلماء ، وخاصة الرئيس الشيخ عبد العزيز بن باز ، عجل الله بشفائه والحمد لله على لطفه وفي سبيل الله ما لقيت .

الرياض . وقد حمل الى المستشفى المرخزي حيث يعالج من كسر في رجه ويده . وهو محل عناية من صاحب السمو امير الرياض

اصيب اخونا الداعية الاسلامي المخلص الشيخ عمر مفتي زادة في حادثة اصطدام مع سيارة بعد خروجه من صلاة المغرب بأحد مساجد

الخطوات القادمة وان غضب الغاضبون

(تابع صفحة 1)

طبيعته .

ونقطة البدء ان نتخلص من التبعية الادبولوجية المناقضة لديننا ومبادئنا ومفوماتنا وان نتخلص من التقليد والنقل لكل ما لا يتفق مع تلك المبادئ والمفومات وان نجعل الشريعة الاسلامية اطارا شاملا لحياتنا ولكافة شؤون مجتمعنا. واعد أخذ المناخ الصالح يتوفر عندنا وفي أغلب البلاد الإسلامية لبداية التطبيق والتخلص من التبعية التشريعية والتقليد وان الاستمرار فيما نحن عليه من نقل وتقليد خداع وتنكر للحق والاصالة .

ان العقيدة الإسلامية لا تعرف الفصل بين الدين والدولة كما هو الحال في مجتمعات اخرى لان الدين الاسلامي ليس هو الشعائر والمناسك وایس هو فقط صلاة وصياما بل هو معاملات وسلوك وحياة وهو نظام في الحكم وتشريع في المحكمة وتربية في المدرسة ومنهج مستقيم في الحياة جميعا .

وذلك ماذهب اليه ابن خلدون من ان حكم الشريعة الإسلامية لا يقوم على أساس العقل وحده ولكن على أساس العقل المستند الى شريعة الله .

اقد آت الاوان أن ننطلق ونبدأ وأن نعود الى أصالتنا والى ما فيه خيرنا وسعادتنا مجتمعنا وانكن البداية الجديدة انهضة الاسلام واتصحيح مسار المسلمين ببلادنا السبابة الى الحق والى الخير دوما كعادتها خاصة في مغربنا الجديد كما أعلن عنه جلالة الملك عند تنصيبه للوزارة الجديدة وفي افتتاح البرلمان وان يكون المغرب الجديد سوى المغرب الاسلامي كما عرف عنه منذ القدم . وان خطواتنا الناجحة ومعاركنا الظافرة وقراراتنا الخطيرة ما نجحت واستقامت الا في سبيل الاسلام وعلى هديه .

لذلك ادعو برلماننا وحكومتنا ومنظماتنا وعلماؤنا الى التظاهر والتآزر والتضامن والتعاون وبذل الجهود في عهد المغرب الجديد لتحقيق هذه الخطوة من أجل الملاممة بين دستورنا وبين قوانيننا وذلك بمراجعتها جميعا وازالة التعارض بينها وبين الشريعة حتى نعود السيادة للشريعة الإسلامية في مجتمعنا .

واقدر بدأنا نسمع هنا وهناك في نتي البلاد الإسلامية دعوات نرفع وانجان تكون من أجل مراجعة

الفوانين والملازمة بينها وبين الشريعة الإسلامية ، وخاصة في السودان ومصر وغيرها من البلاد الإسلامية .

وقد تكونت فعلا في السودان لجنة من قادة سياسيين وعلما في القانون والشريعة الإسلامية للنظر في القوانين السارية وازالة أوجه التعارض بينها وبين الشريعة الإسلامية، كما نأست في مجلس الشعب بجمهورية مصر العربية لجنة أخرى لنفس الغاية حيث بدأت بمراجعة القوانين المعمول بها وصياغتها من جديد على هدي الشريعة الإسلامية .

وهناك تجربة رائدة في المجال الاقتصادي قامت فعلا وأخذت تنتشر فروعها وهي بنك فيصل الإسلامي ، حيث بدأ عمله فعلا

وهو أول تطبيق عملي للشريعة الإسلامية في المجال المصرفي وهي مؤسسة مالية إسلامية تؤكد حق الله وحكم الاسلام في المال وتداوله بين الناس بالحق حتى يكون إنتاجنا نافعا وربحا طيبا على أساس البر والتقوى .

ان تطبيق الشريعة حق للمسلمين في عهدهم الزاهرة العدل والامن والاستقرار والرخاء والتقدم وما حرموا ذلك الا يوم تنكروا لدينهم وشريعتهم فليعودوا اليها ليعود اليهم الامن والرخاء والعدل والاستقرار وان الحكم الاسلامي آت لا ريب فيه مصداقا لقوله تعالى : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما » .

مدينة فاس - اعلان

الملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
وتكوين الاطر

كتابة الدولة في التعليم العالي
والبحث العلمي

الكتابة العامة

قسم الادارة العامة

مصلحة لبناءات والتجهيزات

اعلان عن طلب العروض
المفتوح (الغير العمومي)

ان رئيس قسم الادارة العامة بوزارة التربية الوطنية وتكوين الاطر يستقبل الى غاية 3 غشت 1978 على الساعة 12 بمكتب رقم 92 اخر اجل العروض المتعلقة بالاعمال الاتية :

كلية الاداب بمدينة فاس
القطعة الثالثة : انساب

الماء

ان الظروف توجه عن طريق البريد او تودع مقابل وصول في مكاتب السلطة التي تتقوم بطلب العروض طبقا للمرسوم رقم 479 - 76 - 2 بتاريخ 19 شوال 1396 (14 أكتوبر 1976) .

(1) الملف الاداري

- التصريح بـ الشرف

المسيحية تكتسح القارة الافريقية

(تابع صفحة 8)

الخارجية في مجلس الشيوخ يشعر بأن حوادث اوغندا الحالية هو استعراض قبيل للضغط على حقوق الانسان. ويقول ذلك العضو مستطردا « ان المشكلة الحساسة في هذه السنين هي مستقبل الارشالات المسيحية لا سيما الارشالات البيضاء في الشعوب السوداء ان زيادة الكنائس البروتستانتية والكاثوليكية هي اعتراف صريح بالتقدير للامال التي تقوم بها هذه الكنائس ، وقد ينظر اليها قارة انها تعطي صورة عن ذكرى غير مستحسنة عن ايام الاستعمار ، ان الموضوع الاساسي المهدد للخطر في افريقيا اليوم هو حقوق الانسان التي منها حرية الايمان ، ولكن رغم هذه المشاكل ولاجل هذا التقدم فان اكثر الارشالات المسيحية في افريقيا تريد العودة الى القارة السوداء ، فالراهبة البيضاء ، تريس ، الكنادية الفرنسية المشرفة على بيت راهبات واشنجتون في افريقيا لخصت الهدف العام للارشالات وتمثلت بالقول السائر المشهور لدى كثير من المحاربين القدماء الذين خدموا في افريقيا « من شرب من مياه افريقيا فانه سوف يعود اليها مرة أخرى » .

عامل في الكنيسة . ففي سنة 1960 صار اول اسود اختير رئيسا للجمهورية في الاتحاد الممعداني العالمي وخدم مدة الرئاسة خمس سنوات ومازال يعمل قسا في الكنيسة الممعدانية بقرب منزله في « بينسون فيل » في ضاحية « مونروفيا » البرهان على فخر الممعدانية في افريقيا هو وجود 111000 محطة ارسالية في 38 بلدة وتعداد مجموعة اعداد اعضائها من الوطنيين السود هو 826000 عضوا ولكن العلاقات الممعدانية اكثر قوة في كل من زائير ونيجريا .

والثقة تعطي أملا أكثر في سنة 2000 من زيادة استقلال الكنائس الافريقية فهناك منذ العشر سنين الماضية سعى الى توحيد الفرق البروتستانتية في الكنائس الاتحادية مثل اتحاد كنائس زامبيا وملاوي والشعوب الاخرى ... ولكن ، فهل الدين المنظم يعيش مع الفكسات مثل التغيير الوضعي الذي قام به رئيس جمهورية « اوغندا » عيدي امين نحو المسيحيين ؟ رد فعل واشنجتون في هذا الموضوع متضارب .

ان عضو مجلس شيوخ « ايداهو » فرامك شربش ثاني العضو القوي في لجنة العلاقات

الاصلاح الاعلامي متى ؟

(تابع صفحة 2)

وسائل مفعلة ، ومربية لجمهور الشعب المغربي المسلم ، بحيث تكون الاذاعة والتلفزة والسينما مدارس متنافسة على خدمة هذا الشعب في دينه ودنياه .

اما ان تبقى برامج الاذاعة والتلفزة على حالتها فذلك مما يجعلها مرفوضة وغير مقبولة من طرف المواطنين ، وان تشهد امام المسؤولين عن هذه الحالة المزرية التي توجد عليها وسائل اعلامنا الا قول الشاعر :

ان دام هذا ولم تحدث له غير لم يبك ميت ولم يفرح بمولود

والشعوذة والخرافة والسحر والجنس ، واي حكمة نأخذها من الافلام التي يمثل فيها الصهاينة والشيوعيون ؟ واي درس نأخذ من الافلام التي تنشر افكارا هدامة وتنافض مبادئ الاسلام .

اذه لغريب علينا حكما ومحكومين ان لا نسرع الى حماية الفضيلة ، فنفس رقابة صارمة على كل الافلام ، ونكلف لجنة مختصة وملتزمة بالاسلام عقيدة وسلوكا حتى تصبح وسائل اعلامنا كلها

المسيحية تكتسح القارة الافريقية

نشرت مجلة «توذي فونيت افرناسيونال» في عدد 28 مايو 1977 الصادرة في بلجيكا مقالة بهذا العنوان: هذه ترجمتها الكاملة بمعرفة ادارة مواجهة التنصير في رابطة العالم الاسلامي بمكة: وسنعلق عليها في العدد القادم بحول الله:

سنه 2000 هي سنة فخر لافريقيا دون بقية القارات الاخرى بأن يصبح أكثر سكانها من المسيحيين، لأن النسبة الحالية للارتداد الى المسيحية قد بلغت مليون نسمة سنوياً على الاستمرار. هذا الاحصاء حسبما يراه كل من المتحدثين المسؤولين عن الكاثوليك والانجليكان في واشنطن عند الحديث عن وضع «الرسالة» ومبعوثها في افريقيا.

هذه نظرية قالها دأيد باريت في الستينات، ويؤيده في الرأي كانون بهرجيس كار الامين العام لمؤتمر كنائس عموم افريقيا، ولكنه ذهب خطوة ازيد في الحديث عن «أفرقة المسيحية» اعتقاداً منه بأن نموها اسرع في الكنيسة الكاثوليكية منه في الكنيسة البروتستانتية، والسبب في ذلك ان الافارقة يجدون ان الكاثوليكية أكثر ملائمة لهم.

ان الاحصاء العددي عن سكان افريقيا سنة 1976 بما فيهم عرب الشمال قد بلغ 431 مليون نسمة، والكنيسة الكاثوليكية تملك مليوناً ونصف مليون كنيسة في جنوب افريقيا ولها من الاعضاء 46 مليون عضو، وذلك ما قدم به الفاتيكان من احصائية.

في السنين الاربع الماضية كان معدل من يدخل المسيحية مليون شخص سنوياً، ويزيد عدد البروتستانتين عن غيرهم من الفرق المسيحية الاخرى وقد زادوا بخمسة وستين مليوناً.

يعتبر رجال الكنائس الامريكية انه لا تقصير في ازدهار المسيحية في افريقيا في المظهر المادي الذي بلغ عدد المسيحيين فيه أكثر من 1,2 مليون نسمة فنجاح

للادفنتيننت قبل «ان هذه المنظمة غير سياسية الفزة وفرتها عبر افريقيا قوية والمركز الرئيسي في ساليسبوري يباشر كلا من روديسيا وجنوب افريقيا ومالابوي وزامبيا وزاير وافريقيا الجنوبية الغربية «نامبيا» وراوندا وبوروندي».

وعكس ذلك فان الكنيسة المسيحية المتحدة التي هي مرادفة للكنيسة الطائفية في جنوب افريقيا تعتبر نفسها - سياسياً - نشطة وتساعد - بقوة - حركات السود وهي - في نفس الوقت - ضد «التفرقة العنصرية».

وهذه الكنيسة قد عقدت «محاضرة متحدة» بين العنصر المختلفة من الاساقفة والمشيخيين والميتوديسيين بقرب من مدينة آيس في سنة 1975 في الوقت الذي اتخذت حكومة جنوب افريقيا اجراءاً الفأئها ونقل نشاطها الى مدينة «اومتانا» في «فرانسكي» التي تقوم هناك بالتدريس خارج المخيمات. الاب «سيمون ي. سميت» السكرتير التقليدي لارسالية «جوسبيت» في واشنطن الذي رجع حالياً من زائر يلاحظ «ان الافارقة يجب ان ينبدوا البقية الباقية من الاستعمار».

للقيام بهذا «التغيير السياسي المفاجيء» فان لارسالية في افريقيا اليوم يجب ان ترضى بأن يكون العمل تحت قيادة الزعماء السود، لكي تخدم الكنيسة و«يسر بقيادة جماعية من المتوحشين الظالمين».

أبلغ الاب «سميت» في تقريره هذا «ان هناك 1500 من الجوسبيتين في افريقيا الآن وان الثلث من هؤلاء من السود الذين في اطراد يتولون الاعمال التصيرية الهامة. «لوريان روجامبوا» من تنزانيا هو اول كاردينال اسود من هذه الفرقة وهو احد الاثنى عشر من الكرادلة

في المحيط الاسلامي

مفاعلات نووية لدول الخليج

حطمت ألمانيا الغربية الحاجز الذي تحرس أميركا على اقامته بين العرب والقوة النووية فأعلن وزير الابحاث والتكنولوجيا الألماني الثري ان بلاده مستعدة لتزويد دول الخليج العربي بمفاعلات نووية لاتاج الطاقة الكهربائية وتجلية المياه. وأبلغ الوزير المسؤولين في الكويت ان مفاعلاً واحداً يستطيع انتاج كميات كبيرة من الطاقة تقدر بحوالي 1000 ميكاوات.

المقاومة الفلسطينية تملك طائرات

كشف السيد ياسر عرفات النقيب عن ان المقاومة الفلسطينية تملك سرباً من الطائرات الحربية. وقال في مقابلة مع مجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس، ان لدى المقاومة الفلسطينية كذلك طيارين مدربين على قيادة طائرات من طراز ميراج وميج 23، وأشار السيد ياسر عرفات الى ان موقف الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية يتسم دائماً بالعداء.

مقاطعة اسرائيل مستمرة

اصدر مكتب للمقاطعة العربية لاسرائيل بالدوحة قراراً يقضي بادراج 13 باخرة اجنبية في القائمة السوداء ومنع التعامل معها ومع شركاتها نظراً لتعاملها مع اسرائيل وتحمل هذه البواخر الجنسيات الالمانية والارنركية واليابانية والايطالية والقبرصية والليبيرية والبنامية.

ووسط افريقيا.

رئيس جمهورية ليبيريا «وليم ل. تولايرت» يشبه رئيس جمهورية الولايات المتحدة الامريكية «جيمي كارتر» في انه «معداني وعضو (البنية في صفحة 7)

مليونان من الساميين في فرنسا

تبين من الاحصاء الرسمي الذي أجراه مركز المعلومات والدراسات الخاصة بسكان البحر الابيض المتوسط ان فرنسا مليونين من السكان المسلمين، وان هذا العدد يشكل ضعف عدد البروتستانتين كما يشكل ثلاثة أضعاف اليهود حالياً في فرنسا. وبذلك يكون الاسلام هو ثاني دين في فرنسا من حيث عدد الاتباع.

توسعة المطاف بالمسجد الحرام الرياض - وقعت الموافقة على توسعة المطاف بالحرم المكي الشريف ليصل الى حدود الحرم القديم فيصبح 8500 متر مربع يستوعب أكثر من 28 ألف طائف بعد ان كان يستوعب اربعة آلاف طائف فقط ومساحته اربعة آلاف متر مربع.

30 كورياً يعتنقون الاسلام تم في مسجد النور بمدينة النير اسلام 30 شخصاً كورياً على يد بعض الداملين في حقل الدعوة الاسلامية بعد عدة اتصالات وزيارات لهم في أماكن عمائم. وقد اقتنع هؤلاء الاشخاص بأفضلية الدين الاسلامي وحمدوا الله على هدايتهم له وسموا أنفسهم بأسماء اسلامية.

حرية اختيار الحجاج للطوف تم عند مراجعة نظام الحج الذي طبق في السنة الماضية وأظهر عدم صلاحيته، تقرير اعاده الحرية للحجاج في اختيار الطوف الذي تبينه أهم الحكومة، الا في حالة عدم اختيار الحاج لى طوف.

الكاثوليكين في هذه القارة عشرة من زملائه افريقيون واثنان فقط من البيض، ومن بين 300 أسقف كاثوليكيا في افريقيا فان 195 منهم من الافارقة ومعظمهم من السود يخدمون في شرق وغرب